

هولندا تحيل متطرفا مزق وداس نسخة من القرآن الكريم إلى المحاكمة

الخميس 6 يوليو 2023 08:32 م

قدمت النيابة العامة في هولندا مواطناً للمحاكمة بتهمة توجيه إهانات لمجموعة أشخاص، بعدما مزق نسخة من المصحف أمام البرلمان ووصفه بأنه شبيه بكتاب هتلر "كفاحي".

والمواطن الهولندي يدعى إدفين فاخنزفلد (54 عاماً)، وهو رئيس الفرع الهولندي لمجموعة "بيغيدا" المتطرفة والمعروفة بعدائها للإسلام، وقد قام بفعلة بصورة احتجاجه في لاهاي في يناير.

ولفتت النيابة الهولندية إلى أن تمزيق نسخة من المصحف ليس مخالفة جنائية في هولندا التي تتهاون قوانينها مع انتقاد الأديان لكن يمكن اعتبار كلمات فاخنزفلد "إهانة لمجموعة أشخاص، وهذه تخضع لعقوبة بموجب القانون الجزائي الهولندي الذي ينص على أن إهانة مجموعة أشخاص علناً بسبب دينهم أو معتقداتهم تعدّ جريمة". وتنص العقوبة على السجن لمدة عام أو غرامة قدرها 9000 يورو.

وذكرت وسائل إعلام هولندية أنّ فاخنزفلد مزّق المصحف، ثم داس على صفحات منه وهو يقول "القرآن كتاب فاشي" إله سيء مثل ماين كامفب (كفاحي). وأتباعه يعتنقون نفس عقيدة هتلر".

والشهر الماضي أحرق رجل في ستوكهولم نسخة من المصحف أمام أكبر مساجد العاصمة السويدية وأثار منح السويد الإذن لذلك الاحتجاج غضب العديد من المسلمين في أنحاء العالم.

وكان النائب الهولندي المعادي للإسلام خيرت فيلدرز، الذي أدين في 2016 على خلفية تعليقات له ضدّ مغاربة مقيمين في هولندا، شبهه أيضاً بالقرآن بكتاب "كفاحي" داعياً إلى حظر الكتابين.